وما بعدها وهذا الوجه انصب النفي فيه
الى ما قبل الفا خاصة دون ما بعدها وذلك
لانك لم تجعل الفا لعطف الفعل الذي بعدها على
المنفي الذي قبله فيكون شريكه في النفي وانما
اخلصتها للسببية ويذكر النحويون هذين
الوجهين في قولك ما تاتينا فتحدثنا وهذا
سهو اذ يستحيل ان ينتفي الاتيان ويوجد الحديث
والصواب ما مثلنا لك به الثالث ان تقدر
الفا لعطف مصدر الفعل الذي بعدها على
المصدر المؤول مما قبلها والاصل يعتد النفي منصبا
على المعطوف دون المعطوف عليه فيجب حينئذ
النصب بان مضمرة وجوبا والتقدير ما يكون
منك اتيان فاكرام مني اي مهما يكون منك اتيان
فيعقبه مني اكرام بل يكون منك اتيان ولا
يكون مني اكرام الرابع ان تقدر ايضا الفا لعطف
مصدر الفعل الذي بعدها على المصدر المؤول
مما قبلها ولكن يعتقد النفي منصبا على المعطوف
عليه فينتفي المعطوف لانه مسبب عنه فقد
انتفى ويكون معنى الكلام ما يكون منك اتيان

فكيف

فكيف يكون مني اكرام وهذان الوجهان سابقان
فيما تاتينا فتحدثنا اي يصح ان يقال ما تاتينا
محدثا بل تاتينا غير محدث وان يقال فكيف
تحدثنا وتلخص ان لنا في الرفع وجهين وفي
النصب وجهين فان قلت هل يجوز
ان يقرأ ولا يؤذن لهم فيعتذروا بالنصب
على احد الوجهين المذكورين للنصب قلت
نعم يجوز على الوجه الثاني وهو ما تاتينا
فكيف تحدثنا اي لا يؤذن لهم بالاعتذار فكيف
يعتذرون ويمتنع على الوجه الاول وهو ما تاتينا
محدثا بل تاتينا غير محدث الا انه يلزم ان المعنى
انه لا يؤذن لهم في حال اعتذارهم بل يؤذن
لهم في غير حال اعتذارهم وليس هذا المعنى
مرادا فان قلت فاذا كان النصب في الآية
جائزا على الوجه الذي ذكرته فما له لم يقرأ به احد
من القراء المشهورين قلت لوجهين احدهما
ان القراءة سنة متبعة وليس كل ما يجوز في العربية
يجوز القراءة به فيجوز ان تناسب رؤوس الآي
والنصب يحذفها فيزول معه التناسب

ما تاتينا صح